

مجمع الأمثال

1782 - سَاعِدَايَ أَحْرَزُ لَهُمَا .

أول من قال ذلك بن زيد مَنَذَاة بن تَمِيم وكان أحق فزوسَّجه أخوه سعد بن زيد نَوَار بنت حُل بن عدي بن عبد مَنَذَاة ابن أد ورجا سعد أن يولد لأخيه فلما بَنَى مالك بيته وأدخلت عليه امرأته انطلق به سعد حتى إذا كان عند باب بيته قال له سعد : لَجْ بيتك فأبى مالك مرارا فقال : لَجْ مَالٍ وَلَجَتْ الرَّجْمَ والرجم : القبر ثم إن مالكا وَلَجَ ونعلاه معلقتان في ذراعيه [ص 333] فلما دنا من المرأة قالت : ضَعْ نعليك قال ساعداي أَحْرَزُ لهما فأرسلها مثلا ثم أتى بطبيبٍ فجعل يجعله في استه فقالوا : ما تصنع ؟ فقال : استي أَخْبَثِي فأرسلها مثلا